

## التجارة البينية لمصر مع بعض الدول الأفريقية

العربي أحمد محمد\* ، أ.د./ ممدوح السيد محمود\*\*\* أ.د./ حرب أحمد السيد\*\* ،  
د/ حسن يوسف محمد محمود\*\*\* ،

### المستخلص:

تشكل الاتجاهات نحو العولمة السمة الرئيسية للتطور في القرن الحادي والعشرون ونظراً للتغيرات الاقتصادية التي حدثت في الآونة الأخيرة، فقد سارعت بعض الدول إلي تشكيل تكتلات اقتصادية تتسم بمزايا عديدة، بالاستفادة من مزايا الحجم الكبير، ووفورات السعة، وزيادة القدرة التفاوضية للدول الأعضاء وحمائتها من التقلبات الاقتصادية، ولقد لازم التطورات السريعة في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية وضع إطار جديد للاقتصاد العالمي وألقي بنتائجه علي مختلف القطاعات الاقتصادية في جميع الدول. هذا وتمثلت المشكلة البحثية في تذبذب العلاقات التجارية مع الدول الأفريقية والمشكلات التي تواجه التجارة البينية بين مصر والدول الأفريقية، وكذلك الصادرات المصرية لتلك الدول وخاصة الزراعية منها لم تصل إلي المستوي المطلوب من ناحية الكم والقيمة، حيث تمثلت تجارة مصر مع مجموعة الدول الأفريقية حوالي 6,27% من إجمالي تجارة مصر الكلية عام 2018 وهو ما لا يتناسب مع أهمية هذه الدول لمصر. الكلمات المفتاحية: التجارة، البينية، مصر، الدول الأفريقية.

### مقدمة:

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في الاقتصاد المصري حيث تعتبر قضية تنمية الصادرات الزراعية إحدى الركائز الرئيسية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث إن قطاع التصدير يستطيع تقديم الكثير من الدعم لتطوير الاقتصاد القومي، باعتباره مصدر للعمالات الأجنبية اللازمة لتمويل المشروعات الاستثمارية، كما تسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق أهداف التنمية وإمكانية الحصول علي الواردات سواء من السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية الأمر الذي يستلزم تنمية دراسة إمكانية دخول المحاصيل الزراعية إلي الأسواق العالمية بصفة عامة والدول الأفريقية بصفة خاصة حيث كان توجه مصر لدول القارة الأفريقية من منطلق أنها أحد أهم الأسواق الواعدة للمنتجات المصرية، فهي مازالت في مراحل نموها الأولي كما أن هناك فرصة كبيرة للحصول علي المواد الخام من هذه الدول وبأسعار قد تقل عن نظيراتها في الدول الأخرى، فضلاً عن الاهتمام بالأسواق الأفريقية لقربها جغرافياً من مصر وهو ما يتفق مع اتجاهات مصر الاقتصادية، نحو دول القارة الأفريقية بحكم التاريخ والجغرافيا والحضارة والثقافة المشتركة ما تتسم تلك الأسواق بتنوع الأذواق وأيضاً مواسم الطلب عليها بالإضافة أن للسوق الأفريقي قاعدة استهلاكية عريضة حيث يفوق تعداده عن 1,32 مليار نسمة عام 2018<sup>(1)</sup>، وبذلك يعد سوقاً لا يمكن تجاهله للمنتجات المصرية للعديد من القطاعات غير المستغلة بالشكل الأمثل، حيث تواجه

\* مساعد باحث بمركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بسوهاج.

\*\*\*\* رئيس بحوث بمركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بسوهاج.

\*\* أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، فرع أسيوط.

\*\*\* أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، فرع أسيوط.

(1) شبكة الانترنت data.albankaldawli.org

المنتجات المصرية العديد من العقبات وفي مقدمتها عدم وجود خطوط ملاحية منتظمة بين مصر والعديد من الدول الأفريقية، هذا بالإضافة إلي ضعف شبكة النقل الراهنة وارتفاع تكاليفها وارتفاع معدلات المخاطر التجارية وغير التجارية في الأسواق الأفريقية وكذلك ارتفاع تكلفة التأمين علي السلع المتبادلة، فضلاً عن المنافسة القوية من دول جنوب شرق آسيا، بالإضافة إلي وجود قنوات تسويقية أوروبية مستقرة في تلك الدول مما يزيد المنافسة الأمر الذي ينعكس علي انخفاض التبادل التجاري المصري مع هذه الأسواق الأفريقية وتفاوت قيمة الصادرات والواردات من سنة لأخرى مع ارتفاع ملحوظ في قيمة التبادل للسنوات الأخيرة حيث بلغت 6,84 مليار دولار كان نصيب الصادرات منها 4,7 مليار دولار ونصيب الواردات 2,14 مليار دولار وذلك لعام 2018 حيث بلغ نصيب السلع الزراعية منها 16,14% بقيمة قدرها 1,1 مليار دولار لنفس العام.

### المشكلة البحثية:

تمثلت المشكلة البحثية في تذبذب العلاقات التجارية مع الدول الأفريقية والمشكلات التي تواجه التجارة البينية بين مصر والدول الأفريقية، وكذلك أن الصادرات المصرية لتلك الدول وخاصة الزراعية منها لم تصل إلي المستوي المطلوب من ناحية الكم والقيمة، حيث تمثلت تجارة مصر مع مجموعة الدول الأفريقية حوالي 6,27% من إجمالي تجارة مصر الكلية عام 2018 وهو ما لا يتناسب مع أهمية هذه الدول لمصر الأمر الذي يستدعي ضرورة الوقوف علي وسائل التنمية للعلاقات التجارية بينها بسبب الجوار الجغرافي لتلك الدول والمصير المشترك.

### هدف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد أهم العوامل المؤثرة علي الصادرات والواردات الزراعية المصرية وأسباب انخفاض التجارة الخارجية المصرية مع الدول الأفريقية. فضلاً عن التعرف علي الأهمية النسبية للتجارة الكلية والزراعية منها (صادرات وواردات) مع مجموعة الدول الأفريقية.

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها علي كل من التحليل الاقتصادي الكمي والوصفي الإحصائي كتحليل السلاسل الزمنية وتقدير معالات الاتجاه الزمني العام للمؤشرات الرئيسية موضع الدراسة. وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد استندت الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات المختلفة المحلية والدولية كبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وخاصة الموقع الالكتروني لإحصاءات قاعدة التجارة الخارجية.

### نتائج البحث ومناقشتها:

#### أولاً: تطور التجارة الخارجية المصرية مع أفريقيا:

فيما يلي استعراضاً لتطور التجارة الخارجية المصرية، الصادرات، الواردات والميزان التجاري لمصر مع الدول الأفريقية خاصة الفترة (2000-2018).

#### أ - تطور قيمة الصادرات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الصادرات الكلية المصرية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,17 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ نحو 4,7 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي

يعادل 100%، 2686% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 1,94 مليار دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الكلية كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0,26 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13,4% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 92% من التغيرات في الصادرات الكلية ترجع إلي التغير في الزمن.

#### ب - تطور قيمة الواردات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الواردات الكلية المصرية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 0,31 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ نحو 2,1 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل 100%، 599% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0,98 مليار دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0,08 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 8,2% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 81% من التغيرات في الواردات الأفريقية المصرية ترجع إلي التغير في الزمن.

وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الأفريقية بالنسبة لقيمة الواردات المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 1,37% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 6,02% عام 2004، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 2,7%، وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 0,89% عام 2009، وحد أقصى بلغ نحو 3,77% عام 2004، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 1,8% خلال الفترة (2000-2018).

#### ج - تطور قيمة التجارة الكلية الأفريقية:

بدراسة قيمة التجارة الكلية الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) أنها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 0,47 مليار دولار عام 2000، وحد أقصى يبلغ نحو 6,8 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل 100%، 1341% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0,52 مليار دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة التجارة الكلية كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0,34 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 11,6% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 94% من التغيرات في التجارة الكلية ترجع إلي التغير في الزمن.

وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة التجارة الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو 2,53% عام 2008، وحد أقصى بلغ نحو 6,27% عام 2018، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 4,4% خلال الفترة (2000-2018).

جدول رقم (1): تطور قيمة التجارة الخارجية المصرية مع الدول الأفريقية خلال الفترة (2000-2018).

الوحدة: (مليون دولار)

السنة	الصادرات الكلية				الواردات الكلية				التجارة الكلية			الميزان التجاري	
	القيمة	الرقم النسبي	الصادرات (%)	التجارة الكلية (%)	القيمة	الرقم النسبي	الواردات (%)	التجارة الكلية (%)	القيمة	الرقم النسبي	القيمة	الرقم النسبي	
2000	168,7	100	29,13	0,90	306	100	2,19	1,64	474,7	100	(137,3)	1,48	
2001	187,4	11,1	33,05	1,11	326,9	6,8	2,57	1,94	514,3	8,3	(139,5)	1,62	
2002	227,1	34,6	30,27	1,32	591,4	93,3	4,73	3,44	818,5	72,4	(364,3)	4,66	
2003	418,1	147,8	48,08	2,45	601,9	99,7	5,52	3,53	1020	114,9	(183,8)	3,88	
2004	455,1	169,8	36,65	2,22	772,9	152,6	6,02	3,77	1228	158,7	(317,8)	6,17	
2005	632,6	274,9	59,68	2,08	409,3	33,7	2,07	1,34	1041,9	119,5	(262,6)	(2,44)	
2006	582,2	245,1	46,67	1,70	907,8	196,7	4,41	2,65	1490	213,9	(325,6)	4,73	
2007	996,5	490,7	69,59	2,30	840,0	174,5	3,10	1,94	1836,5	286,9	(213,9)	(1,44)	
2008	1232	630,3	74,04	1,56	767	150,6	1,45	0,97	1999	321,1	(438,6)	(1,75)	
2009	1773	950,9	39,47	2,56	613,8	100,6	1,37	0,89	2386,8	402,8	(944,3)	(5,59)	
2010	2005	1088,5	81,81	2,49	1001	227,1	1,89	1,24	3006	533,2	(831,2)	(3,91)	
2011	2503	1383,7	104,03	2,67	1190	228,9	1,91	1,27	3693	677,9	(1056)	(4,28)	
2012	3280	1844,2	138,95	3,16	1330	334,6	1,82	1,28	4610	871,1	(155)	(4,63)	
2013	3977	2257,4	163,53	4,21	1069	249,3	1,62	1,13	5046	962,9	(2218)	(7,79)	
2014	3301	1856,7	111,79	3,31	1122	266,7	1,54	1,12	4423	831,7	(1687)	(4,78)	
2015	3280	1844,2	115,00	3,44	1264	313,1	1,72	1,33	4544	857,2	(1568)	(3,89)	
2016	3471	1957,5	128,72	3,33	1366	346,4	1,74	1,31	4837	918,9	(1633)	(3,96)	
2017	3606	2035,5	115,45	3,92	1987	549,3	3,01	2,16	5593	1078,2	(1279)	(4,06)	
2018	4700	2686	95,72	4,31	2140	599,3	2,68	1,96	6840	1340,9	(1964)	(5,05)	
المتوسط	1936,6	1053,2	80,1	2,6	979,4	225,3	2,7	1,8	2915,9	519,0	(792)	(1,63)	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، القاهرة، 2020.

جدول رقم (2): معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة كل من التجارة الكلية والصادرات والواردات المصرية

مع أفريقيا خلال الفترة (2000-2018).

البيان	المعادلة	المتوسط	ر 2	ف	مقدار التغير	معدل التغير %
الصادرات الكلية	$ص^1 = 651 - 259 س هـ$ ** (14,42)	1936,6	0,92	**207,9	259	13,4
الواردات الكلية	$ص^2 = 176 + 80,3 س هـ$ ** (8,54)	979,3	0,81	**72,9	80,3	8,2
التجارة الخارجية الكلية	$ص^3 = 475 - 339 س هـ$ ** (16,54)	2915,9	0,94	**273,6	339	11,6
الميزان التجاري المصري	$ص^4 = 827 - 178 س هـ$ ** (8,91)	957,3	0,82	**79,4	178	18,6

ص<sup>1</sup> = القيمة التقديرية للصادرات الكلية بالمليون دولار في السنة هـ.

ص<sup>2</sup> = القيمة التقديرية للواردات الكلية بالمليون دولار في السنة هـ.

ص<sup>3</sup> = القيمة التقديرية للتجارة الكلية بالمليون دولار في السنة هـ.

ص<sup>4</sup> = القيمة التقديرية للميزان التجاري المصري بالمليون دولار في السنة هـ.

س هـ = متغير الزمن ، هـ = 1 ، 2 ، 3 ، 4 .... 19.

الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة. \* معنوي عند مستوى معنوية 0,01.

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1).

#### د - تطور قيمة الميزان التجاري المصري مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الميزان التجاري المصري خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (1) إلي وجود عجز بلغ أقصاه عام 2002 حيث بلغ نحو (0,36) برقم نسبي بلغ نحو 165,3% لنفس العام، أيضاً وجود فائض ببعض السنوات بلغ أقصى قيمة له نحو 2,9 مليار دولار عام 2013 برقم نسبي بلغ نحو (2218)% من سنة الأساس 2000 بمتوسط فائض سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0,96 مليار دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه العام لقيمة الفائض في الميزان التجاري المصري كما في جدول رقم (2)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0,18 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 18,6% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 82% من التغيرات في الميزان التجاري المصري ترجع إلي التغير في الزمن.

#### ثانياً: تطور التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع أفريقيا:

فيما يلي استعراضاً لتطور التجارة الخارجية الزراعية المصرية، الصادرات، الواردات، والميزان التجاري الزراعي لمصر مع الدول الأفريقية خلال الفترة (2000-2018).

#### أ - تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,03 مليار دولار عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 0,46 مليار دولار عام 2010 برقم نسبي يعادل (74,2) %، 375% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0,24 مليار دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات كما في جدول رقم (4)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ 0,03 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10,8% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 81% من التغيرات في الصادرات الكلية ترجع إلي التغير في الزمن.

وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8,6% عام 2018 وحد أقصى بلغ نحو 57,5% عام 2000، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 15,9%، وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,20% عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 0,87% عام 2010، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0,51%، وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,15% عام 2002، وحد أقصى بلغ نحو 0,57% عام 2009، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0,36% خلال الفترة (2000-2018).

#### ب - تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الواردات الزراعية المصرية إلي الدول الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,05 مليار دولار عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 0,7 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل (62) %، 397% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي، بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0,28 مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية كما في جدول رقم (4)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0,03 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9,6% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 75% من التغيرات في الواردات الزراعية المصرية للدول الأفريقية ترجع إلي التغير في الزمن.

ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة لقيمة الواردات الكلية المصرية مع الدول الأفريقية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 5,9% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 51,3% عام 2001 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 29,6%، ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية بالنسبة لقيمة الواردات المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,26% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 1,87% عام 2002، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0,71%، ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1,8% عام 2018 وحد أقصى بلغ نحو 11,9% عام 2001 وبمتوسط سنوي بلغ نحو 5,1% خلال الفترة (2000-2018).

#### ج - تطور قيمة التجارة الزراعية مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة التجارة الخارجية الزراعية مع الدول الأفريقية خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3) أنها تراوحت بين حد أدنى يبلغ نحو 0,12 مليار دولار عام 2004، وحد أقصى يبلغ نحو 1,1 مليار دولار عام 2018 برقم نسبي يعادل (50)%، 364% من سنة الأساس 2000 لكل منهما علي التوالي بمتوسط سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 0,53 مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه العام لقيمة التجارة الكلية كما في جدول رقم (4)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً، تؤكد إحصائياً بمقدار بلغ نحو 0,05 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10,2% من متوسط فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد أن حوالي 86% من التغيرات في التجارة الكلية ترجع إلي التغير في الزمن.

ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية مع الدول الأفريقية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8,3% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 50,10% عام 2000، وبمتوسط سنوي بلغ نحو 20,9% خلال الفترة (2000-2018).

ويتقدير الأهمية النسبية لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع الدول الأفريقية بالنسبة للتجارة المصرية الكلية، تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 0,36% عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 1,5% عام 2002، وبمتوسط سنوي بلغ 0,85% خلال الفترة (2000-2018).

#### د - تطور قيمة الميزان التجاري المصري مع الدول الأفريقية:

بدراسة قيمة الميزان التجاري المصري خلال فترة الدراسة، تشير بيانات الجدول رقم (3)، وجود عجز بلغ أقصاه عام 2018 حيث بلغ نحو (298) برقم نسبي بلغ نحو 577 لنفس العام، أيضاً وجود فائض ببعض السنوات بلغ أقصى قيمة له نحو 0,19 مليار دولار عام 2010 برقم نسبي بلغ نحو (532) من سنة الأساس 2000 بمتوسط عجز سنوي خلال فترة الدراسة بلغ نحو (7,5) مليار دولار.

ويتقدير معادلة الاتجاه العام لقيمة الفائض في الميزان التجاري المصري كما في جدول رقم (4)، تبين أنها تأخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً وغير مؤكد.

جدول رقم (3): تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الدول الأفريقية خلال الفترة (2000-2018). الوحدة: (مليون دولار).

الميزان التجاري			التجارة الكلية				الواردات الكلية					الصادرات الكلية					القيمة السنة
الميزان التجاري	الرقم النسبي	القيمة	التجارة الكلية %	% من الكلية الأفريقية	الرقم النسبي	القيمة	التجارة الكلية %	الواردات %	% من الواردات الأفريقية	الرقم النسبي	القيمة	التجارة الكلية %	الصادرات %	% من الأفريقية	الرقم النسبي	القيمة	
0,47	100	(44)	1,3	50,1	100	238	10,7	1,01	46,1	100	141	0,52	0,70	57,5	100	97	2000
1,46	184,1	(125)	1,2	41	(11,3)	211	11,9	1,32	51,4	19	168	0,25	0,34	22,9	(55,7)	43	2001
2,66	372,7	(208)	1,5	31,5	(8,4)	258	11,7	1,87	39,4	65	233	0,15	0,20	11	(74,2)	25	2002
1,96	111,4	(93)	1	17,4	(25,6)	177	11,7	1,24	22,4	(4,2)	135	0,23	0,39	11,04	(56,7)	42	2003
0,50	(43,1)	(25)	0,58	9,7	(50)	119	9,8	0,56	9,3	(49)	72	0,35	0,36	10,33	(51,5)	47	2004
(0,45)	(172,7)	32	0,57	17,7	(22,7)	184	6,6	0,34	16,4	(46)	67	0,20	0,54	17,07	11,3	108	2005
(0,24)	(136,4)	16	0,36	8,3	(47,9)	124	5,8	0,26	5,9	(62)	54	0,30	0,34	12,02	(27,8)	70	2006
(0,52)	(229,5)	57	0,48	11,3	(13)	207	4,6	0,28	8,9	(47)	75	0,22	0,49	13,25	36,1	132	2007
0,36	115,9	(95)	0,55	21,9	(84,5)	439	2,5	0,51	34,8	89	267	0,55	0,33	13,96	77,3	172	2008
(0,48)	(325)	99	0,95	27,4	175,2	655	2,9	0,62	45,3	97	278	0,57	0,84	21,26	289	377	2009
(0,74)	(531,8)	190	0,91	24,4	207,6	732	2,5	0,51	27,1	92	271	0,33	0,87	22,99	375	461	2010
0,23	63,6	(72)	0,74	18,9	193,3	698	2,1	0,62	32,4	173	385	0,35	0,50	12,50	223	313	2011
(0,07)	(161,4)	27	0,68	15,2	195,4	703	1,9	0,46	25,4	140	338	0,38	0,50	11,13	276	365	2012
0,06	(54,5)	(20)	0,79	14,7	211,8	742	2,1	0,58	35,6	170	381	0,35	0,55	9,08	272	361	2013
0,12	27,3	(56)	0,76	17,1	217,6	756	2,0	0,56	36,2	188	406	0,43	0,48	10,60	261	350	2014
0,12	43,2	(63)	0,92	19,3	267,6	875	2,1	0,64	37,1	233	469	0,40	0,55	12,38	318	406	2015
0,01	(90,9)	(4)	0,81	17,5	256,3	848	1,9	0,54	31,2	202	426	0,49	0,54	12,16	335	422	2016
0,12	6,82	(47)	1,04	17	300,4	953	2,2	0,76	25,2	255	500	0,37	0,69	12,56	367	453	2017
0,59	577,3	(298)	1,01	16,1	363,9	1104	1,8	0,88	32,8	397	701	0,40	0,50	8,57	315	403	2018
0,32	(7,53)	(38)	0,85	20,9	126,9	527	5,01	0,71	29,6	106	283	0,36	0,51	15,86	157	244	المتوسط

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، القاهرة، 2020.

جدول رقم (4): معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة كل من التجارة الكلية والصادرات والواردات الزراعية المصرية مع أفريقيا خلال الفترة (2000-2018).

البيان	المعادلة	المتوسط	ر2	ف	مقدار التغير	معدل التغير %
الصادرات الكلية	ص <sup>1هـ</sup> = 19,6- + 26,4 س <sup>هـ</sup> ** (8,48)	244	0,81	**71,9	26,4	10,8
الواردات الكلية	ص <sup>2هـ</sup> = 11,4 + 27,1 س <sup>هـ</sup> ** (7,10)	283	0,75	**50,4	27,1	9,6
التجارة الخارجية الكلية	ص <sup>3هـ</sup> = 7,2- + 53,5 س <sup>هـ</sup> ** (10,30)	527	0,86	**106,1	53,5	10,2
الميزان التجاري المصري	ص <sup>4هـ</sup> = 32,1- - 0,36 س <sup>هـ</sup> (0,14-)	38-	0,1	0,02	-	-

ص<sup>1هـ</sup> = القيمة التقديرية للصادرات الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ.  
ص<sup>2هـ</sup> = القيمة التقديرية للواردات الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ.  
ص<sup>3هـ</sup> = القيمة التقديرية للتجارة الكلية الزراعية بالمليون دولار في السنة هـ.  
ص<sup>4هـ</sup> = القيمة التقديرية للميزان التجاري المصري بالمليون دولار في السنة هـ.  
س<sup>هـ</sup> = متغير الزمن ، هـ = 1 ، 2 ، 3 ، 4 .... 19.  
الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة. \*\* معنوي عند مستوى معنوية 0,01.  
المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (3).

#### الملخص والتوصيات:

يستهدف البحث التعرف علي هيكل ومؤشرات التجارة الكلية الخارجية والزراعية المصرية مع دول أفريقيا والأهمية النسبية لها وذلك خلال الفترة (2000-2018)، حيث استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي لدراسة ملامح وتطور تلك المتغيرات، فضلاً عن استخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام وذلك لتوضيح مدي معنوية تلك المتغيرات من عدمه وأتمت البحث في تحقيق أهدافه بالإستعانة بالبيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات المختلفة المحلية والدولية كبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة البيانات الخاصة بالبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعية التابعة للأمم المتحدة وخاصة الموقع الإلكتروني لإحصاءات قاعدة التجارة الخارجية.

وأوضحت النتائج تأكد المعنوية من الوجة الإحصائية لكل من الصادرات الكلية والواردات الكلية والتجارة الخارجية الكلية والميزان التجاري المصري مع دول أفريقيا عند مستوى معنوية 0,01 وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13,4%، 8,2%، 11,6%، 18,6% وذلك خلال الفترة (2000-2018) علي الترتيب، كما أوضحت نتائج البحث تأكد المعنوية من الوجة الإحصائية وذلك لمتغيرات الصادرات الكلية، والواردات الكلية، والتجارة الخارجية الكلية الزراعية مع دول أفريقيا وذلك عند مستوى معنوية 0,01 بمعدل نمو سنوي 10,8%، 9,6%، 10,2% وذلك خلال الفترة (2000-2018) علي الترتيب، في حين كانت دون ذلك للميزان التجاري المصري.

#### وبناءً علي النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- 1- العمل علي فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية في الدول الأفريقية.
- 2- إنشاء قنوات تسويقية في الدول الأفريقية خاصة ذات الميزة النسبية بالنسبة للصادرات المصرية.
- 3- منح تسهيلات للمصدرين والمستوردين الأجانب والمصريين لتنشيط حركة التجارة.

## المراجع:

- 1) السيد عبد العظيم السيد (دكتور)، تقييم التكتلات الاقتصادية علي التجارة الخارجية المصرية من الخضر باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (23)، العدد (4)، ديسمبر 2014.
- 2) أماني عبد المجيد إبراهيم، الآثار الاقتصادية لتحرير التجارة الدولية علي النمط المحصولي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2002.
- 3) جيهان محمد العفيفي وسعاد عبد اللطيف موسى (دكاترة)، دراسة تحليلية للاستثمارات والتجارة الخارجية بين مصر ودول الكوميسا، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية.
- 4) حمادة عثمان عبد الرحيم، دراسة اقتصادية للمحاصيل الزراعية غير التقليدية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2006.
- 5) سحر البهائي (دكتور)، الصادرات الزراعية المصرية لتكتل الكوميسا، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، سبتمبر.
- 6) سهرة خليل عطا (دكتور)، التقدير الاقتصادي للتبادل التجاري بين مصر والكوميسا باستخدام نموذج الجاذبية، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، التعاون الاقتصادي والزراعي المصري الأفريقي"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، أكتوبر 2010.
- 7) طلعت حافظ إسماعيل (دكتور)، الاتجاهات الحديثة في الأساليب التحليلية الاقتصادية في مجال المعلومات التسويقية الزراعية، ورقة مرجعية مقدمة إلي اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والارشاد والمجتمع الريفي، 2003.
- 8) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- 9) FAO, Production Year Book, 2018.
- 10) FAO, production Year Book, United Nations, Rome, 2018.
- 11) FAO, Trade Year Book, Different Volume, Rome.
- 12) Heady Earlo, Economic of Agricultural Production and Resource Use.
- 13) <http://nilerivereg.blogspot.com.e>.
- 14) RN Draper & Smith. Applied Regression Analysis. John Wily & Sons, New York (1966) p. 6.
- 15) USDA, Foreign, Agricultural Service Cotton, Oil Seed, Tobacco and Seeds division, ante rent.

## **Intra-Egyptian trade with some African countries**

**El-Araby Ahmed Mohamed, Prof. Dr. Harb Ahmed El-Sayed,  
Dr. Hassan Youssef Mohamed Mahmoud, Prof. Mamdouh El-Sayed Mahmoud**

### **Summary:**

The research aims to identify the structure and indicators of the Egyptian total foreign and agricultural trade with African countries and their relative importance during the period (2000-2018). Those variables or not, and the research was adopted to achieve its goals by using the published and unpublished secondary data issued by various local and international agencies such as the data of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, the database of the World Bank, the Food and Agricultural Organization of the United Nations, especially the website for the foreign trade database statistics.

The results showed that the morale was confirmed from the statistical point of view of each of the total exports, total imports, the total foreign trade and the Egyptian trade balance with African countries at a significant level of 0.01 with an annual growth rate of about 13.4%, 8.2%, 11.6%, 18.6% during the period (2000-2018), respectively, as the results of the research showed a statistically significant confirmation of the variables of total exports, total imports, and total agricultural foreign trade with African countries at a significant level of 0.01 with an annual growth rate of 10.8%, 9.6%, and 10.2% during the period (2000-2018), respectively, while it was below that for the Egyptian trade balance.

**Key words:** Trade, between Egypt, African countries